أبطال الشهداء

الجزء الحادى عشر

أبطالى الشهداء

من زمان وانا كان نفسي يبقى عندى قدوة ...

حد كده يملأ العين وألاقى نفسى منبهر بيه ... مافيهوش غلطة .. علشان يبقى مثلى الأعلى وأفضل أقارن نفسي بيه وأقول انا وصلت كام فى المائة من حلاوته ومن جماله

طبعاً وانا صغير لاقيت كتير ينفعوا مثل أعلى لكن يا أخويا كل لما أكبر شوية ألاقى ان فيهم شوية عيوب ماكنتش واخد بالى منها .. ومش هو ده اللى فى دماغى

كان ابويا يقول لى ياابنى " اللى ما لوش كبير لازم يشترى له كبير "

رحت أدور فى الكتب .. فى التاريخ ... فى كلام المفكرين العظماء و الفلاسفة و عجبنى أفكار عظيمة لدرجة انى حفظتها ... ولكن كل لما اتعمق أكتر فى أفكار هذا المفكر العظيم ألاقى أنه ساعات بيهيس أو بيقول حاجات مش عاجبانى برضه ...

انا هنا لاقيت أبطال قدوة بجد .... وصعب انك تقارن نفسك بيهم فعلا ... ممكن تكون شجاع وجرئ ومقدام ومضحى ونبيل وعظيم وكل الكلام ده ... لكن بعد أول ألم على وشك ممكن تفكر تانى !!!

الناس دى تجاوزت مرحلة العظمة والخوف وأظن انهم مش من سكان الأرض اللى احنا عايشينها دى ... دول بيفرحوا لما يلاقوا رقبتهم ها تطير وكمان بيحسوا انهم مايستاهلوش الشرف ده ... فعلاً حسسونى انى صغير قوى

ابطال الجزء الحادى عشر

القديس توما الرسول
القديس تيمون الرسول
القديس توماس الشندلاتى
الشهيد تيميستوكليس
القديسون الشهداء تروفيموس وساباتيوس وذوريماذن
القديسان ترنسيوس و نيونيلة واولادهم
الشهيدة تريفايني
القديس تيوفان فينار
القديسة ثيؤدوسيا وابنها القائد بروكوبيوس
الشهيدان ثيؤدولوس وأغاثوبوس
الشهيد ثيودوتوس من انقرة
الشهيد ثيودورس
الشهيدة ثيودوسيا القسطنطينية
القديسة ثيودوسيا الصوريّة
القديس ثيودوتوس القبرصي
القديسين الشهيدان ثيوبمبتوس وثيوناس
القديس ثيودوروس ميتيلن
القديسة ثيوذوليس ورفاقها
القديسة ثيسالونيكا
القديس ثيودور الأماسيا (ثيودور المجند)

القديس توما الرسول

ولد توما- الذى يقال له التوأم- فى إقليم الجليل وإختاره السيد المسيح من جملة الإثنى عشر رسولاً.أبرز الأحداث التى أرتبطت بتوما فى إنجيل يوحنا هى تلك التى بدأت بعد قيامة يسوع من بين الأموات، حيث زار يسوع تلاميذه وهم مجتمعون فى العلية ولم يكن توما معهم، وعندما حدث ارسل توما عن تلك الزيارة لم يصدقهم وشك فى حقيقة قيلمة المسيح وقال (إن لم أبصر فى يديه أثر المسامير وأضع أصبعى فى أثر المسامير وأضع يدى فى جنبه لاأومن) لذلك وبعد ثمانية أيام ظهر يسوع لتلاميذه مرة أخرى وهذه المرة كان توما معهم فقال له (هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدى وهات يدك وضعها فى جنبى ولاتكن غير مؤمن بل مؤمناً) أجاب توما وقال له: (ربى وإلهى)!! عندها أعطى يسوع تطويبته الشهيرة (لأنك رأيتنى ياتوما آمنت! طوبى للذين آمنوا ولم يروا). وبسبب هذه القصة يضرب المثل بين المسيحيين بشك توما. وكان أول من بشر فى الهند وهناك قتل على يد كهنة الأوثان بالرماح لذلك يصور فى الأعمال الفنية وهو يحمل رمحاً، بحسب التقليد السريانى عند وفاة السيدة العذراء أجتمع جميع الرسل لتجنيزها عدا توما الذى كان منشغلاً بالتبشير فى الهند وتأخر فى الوصول، وعندما كان فى الطريق رأى الملائكة يحملون مريم إلى السماء فطلب منها علامة يثبت بها أنتقالها. للسماء فأعطته زنارها. بعد حلول الروح القدس على التلاميذ وتفرقهم فى جهات المسكونة ليكرزوا ببشارة الإنجيل، أنطلق هذا الرسول إلى بلاد الهند وهناك أشتغل كعبد عند أحد أصدقاء الملك ويدعى لوقيوس الذى أخذه إلى الملك فأستعلم منه عن صناعته فقال: أنا بناء ونجار وطبيب وبعد أيام وهو فى القصر صار يبشر من فيه حتى آمنت أمراة لوقيوس وجماعة من أهل بيته . فغضب من ذلك وعذبه كثيراً وربطه بين أربعة أوتاد وسلخ جلده ودلكها بملح وجير والرسول صابر ورأت ذلك أمرأة لوقيوس، فسقطت من كوى بيتها وأسلمت روحها وأما توما فقد شفاه الرب من جراحاته فأتاه لوقيوس وهو حزين على زوجته وقال له : " إن أقمت زوجتى آمنت بإلهك" فدخل إليها توما الرسول وقال: "ياأرسابونا قومى باسم السيد المسيح" فنهضت لوقتها وسجدت للقديس. فلما رأى زوجها ذلك آمن ومعه كثيرون من أهل المدينة بالسيد المسيح فعمدهم الرسول ورسم لهم كهنة وبنى كنيسة وأقام عندهم عدة شهور وهو يثبتهم على الإيمان. وجرف أيضاً البحر شجرة كبيرة لم يستطع أحد رفعها فأستأذن القديس توما الملك فى رفعها. والسماح له ببناء كنيسة من خشبها فسمح له فرسم عليها الرسول علامة الصليب ورفعها بعد أن بنى الكنيسة رسم لها أسقفاً وكهنة وثبتهم ثم تركهم ومضى إلى مدينة قنطورة فوجد بها شيخاً يبكى بحرارة لأن الملك قتل أولاده الستة. فصلى عليهم القديس فأقامهم الرب بصلاته فآمنوا جميعهم بالرب يسوع ثم مضى إلى مدينة بركيناس وغيرها ونادى فيها باسم السيد المسيح فسمع به الملك فأودعه السجن ولما وجده يعلم المحبوسين طريق الله أخرجه وعذبه بمختلف أنواع العذاب وأخيراً قطع رأسه فنال إكليل الشهادة ودفن فى مليبار ثن نقل جسده إلى الرها صلاته تكون معنا، ولربنا المجد دائماً. آمين

القديس تيمون الرسول

هو أحد السبعين رسولاً الذين انتخبهم الرب وميزهم، وقد أعطاه القوة على شفاء المرضى وإخراج الشياطين. ونال هذا القديس كثيرًا من مواهب الروح القدس. وقد لازم الرب حتى صعوده إلى السماء وبعدها ثابر على خدمة التلاميذ إلى أن حلَّت عليهم جميعًا نعمة الروح المعزي. وانتخبه التلاميذ من بين السبعة الشمامسة الذين أقاموهم لخدمة الموائد، وقد شهد عنهم الكتاب "أنهم كانوا ممتلئين نعمة وحكمة" (أع٦: ٢و٤). وبعد أن أقام في خدمة الشماسية مدة وضعوا عليه اليد أسقفًا على مدينة بسرى الغربية من أعمال البلقاء وبشر فيها بالسيد المسيح، وعمَّد كثيرين من اليونانيين واليهود فقبض عليه الوالي وعذبه بعذابات كثيرة، وأخيرًا أحرقه بالنار فنال إكليل الشهادة. السنكسار، ٢٦ بابه.

القديس توماس الشندلاتى

كان القديس توماس صبيًا في الحادية عشرة من عمره، حيث كان يرعى خنازير في بلدة شندلات Psentalet (مركز السنطة غربية) ,وإذ كان قلبه ملتهبًا بمحبة الله، يسمع عن أخبار الشهداء مشتاقًا أن يشترك معهم في جهادهم ليتمتع معهم بالإكليل رأى في الليل رئيس الملائكة ميخائيل يدعوه للاعتراف بالسيد المسيح، ففرح جدًا، وانطلق إلى الإسكندرية يشهد للسيد المسيح أمام الوالي. استهان به الوالي لصغر سنه، لكنه إذ رأى ثبات إيمانه وقوة روحه راح يستميله ويغريه أن يقيمه كاتبًا لديوانه، فاستخف توما بهذه الوعود.تعرض لعذابات كثيرة من عصر لجسمه وتمشيطه بأسنان حديدية، فكان يطلب معونة السيد المسيح فأرسل له ملاكًا يشفيه. وإذ ألقي في السجن شفى ابن السجَّان.قاده الوالي إلى بيت الأوثان، فصلى للسيد المسيح، وللحال سقطت الأوثان على الأرض، ثم وثب شيطان على الوالي وكاد يقتله لولا أنه صرخ مستغيثًا بالسيد المسيح إله توماس. أُلقيّ في السجن بلا طعام لمدة ١٥ يومًا، ثم صُلب منكس الرأس حيث نزف دمًا، فأخذت امرأة من الدم وطلت عيني طفل أعمى فأبصر. أُلقي أمام لبوة لتأكله فصارت تلحس قدميه.كان يتعزى في آلامه مع القديسين ببنودة من البندرة وشنوسي من بلكيم. أخيرًا أرسله الوالي إلى إريانا والي أنصنا حيث قطع رأسه، واستشهد معه كثيرون (٢٧بؤونة) .بركة صلاته وشفاعته فلتكن معنا امين

الشهيد تيميستوكليس

كان إنساناً بسيطاً طيّباً نقياً يعمل في رعاية الأغنام في الجبال المتاخمة لميرا في ليسيّة أيام اضطهاد الإمبراطور الروماني داكيوس. جاءه، مرة، رجل مسيحي من المدينة، اسمه ديوسكوريدوس، يلاحقه جنود أسكلابيوس الوالي بسبب إيمانه. طلب منه ديوسكوريدوس أن يخبِّئه فخبّأه. بعد لحظات وصل مطاردوه فسألوه عنه فأجابهم ببساطة قلب راجياً أن يحِّرك فيهم حس الرأفة: "دعوه، يا إخوتي، يذهب لينجو من الموت. لا تسلموه إلى الوالي. هبوه هبة الحياة. فرغم كونه مسيحياً كما أنا أيضاً مسيحي فإنه إنسان مثلكم". فاغتاظوا لكلامه وأجابوه: "دلّنا عليه أو نأخذك مكانه". فأردف: "اقترحت عليكم ما اقترحت لتكون لكم من صنيعكم المنفعة. فإن لم تريدوا فإني أقبل بفرح أن توقفوني بدلاً منه. لأننا كلانا واحد، فأنا وهو خادمان للمسيح وعضوان في جسد واحد". ألقوا عليه الأيادي واستاقوه أمام أسكلابيوس الوالي وهو في حلّته الرعائية وعصا الرعاية في يده. أدهش المجلس بمظهره وحكمته. سأله الوالي: "أين خبّأت المسيحي الهارب؟ قل الحقيقة لتخلّص نفسك. فأجاب: "أنا لي حياة أخرى ولا أعرف حقيقة غير المسيح الذي قال: أنا الحق والحياة". وبعدما رفض تقديم العبادة للأوثان وندّد بخدعتها من حيث هي شهوات الناس مستترة، أسلمه الوالي إلى الجلادين. تعليق رجل الله كان: "أتريد أن تخضعني للتعذيب؟ لا بأس! إني بفرح، أقبل الموت من أجل المسيح، مقرّباً نفسي ضحية لمجد معلّمي، ولخلاص نفسي وخادم الله ديوسكوريدوس. ولتعلم أني "أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقوّيني". (في٤:١٣). فسَّخ المعذّبون أطرافه وجلدوه على بطنه حتى بانت أحشاؤه. ثم علّقوه على سارية وسلخوه بأمشاط من حديد تستعمل لندف الصوف. رغم آلامه المبرِّحة كان فرحه في ازدياد. وإذ أصعدوه إلى منصّة الإعدام قال للوالي: "ألا تعلم يا أسكلابيوس أنه بالخشبة ظهرت لنا الحياة وخلّصنا؟ ألا تعلم أنه بالخشبة صارالخلاص للعالم وتمجّد المسيح سيّداً في كل المسكونة؟!" فلما نظره أسكلابيوس مظفراً لا معدماً مكسوراً، أمر بإنزاله من المنصّة وجعله في الشوك وجرّه خارج المدينة حتى الموت. هكذا استكمل رجل الله شهادته للرب يسوع. وقد ذكر أن مؤمنين نصبوا عصا رعايته فوق ضريحه، فخرج منها جذر وامتد في الأرض ثم نما شجرة لوز قوية بقيت، سنين طوالاً، تعطي ثماراً ذات مفعول طبي.

القديسون الشهداء تروفيموس وساباتيوس وذوريماذُن

استشهد هؤلاء الثلاثة في أيام الإمبراطور بروبس. جاء تروفيموس وساباتيوس مرة، إلى مدينة إنطاكية السورية وكانا متقدمين في السن، فعرفا أن الوثنيين يحتفلون بأحد أعيادهم. وكان أتيكوس، حاكم المدينة، قد عمّم على الناس إن عليهم أن يحضروا إلى دفني ليقدموا الذبائح لأبولون ويجددوا الولاء لقيصر. وجاء إلى الحاكم من وشى بالقادمين الجديدين، أنهما لم ينصاعا فألقى القبض عليهما، فاعترفا إنهما مسيحيان فحاول إلزامهما بتقديم الذبائح وإنكار المسيح فامتنعا. فما كان منه سوى إن عذب ساباتيوس تمزيقاً ونزعاً للعظام من محلها ودوسا على الأحشاء حتى أسلم الروح. وأرسل تروفيموس إلى ديونيسيوس، حاكم فيرجيا، الذي كان مشهوراً بكرهه للمسيحيين وتفنّنه في تعذيبهم. وفي فيرجيا، لقي تروفيموس عذاباً مراً، فكان ديونيسيوس يعذبه ثم يعيده إلى السجن ثم يأتي به ثانية، وهكذا دواليك. وكان هناك، في فيرجيا، رجل اسمه ذوريماذُن، عضو في المشيخة، مسيحي متكتم. هذا لما عرف بما كان يحدث لتروفيموس، صار يأتي إليه في السجن ويخدمه. ولكن، انتهى الخبر إلى الحاكم، فقبض على ذوريماذُن وأودعه السجن، ثم أحاله على التعذيب هو أيضاً. فلقي نصيبه من نزع الأسنان وتمزيق الوجه والجانبين. أخيرا عيل صبر الحاكم فأمر برمي تروفيموس وذوريماذُن إلى الوحوش الضارية فلم تمسّهم بأذى، فأخذهما وقطع هامتيهما .

القديسان ترنسيوس و نيونيلة واولادهم

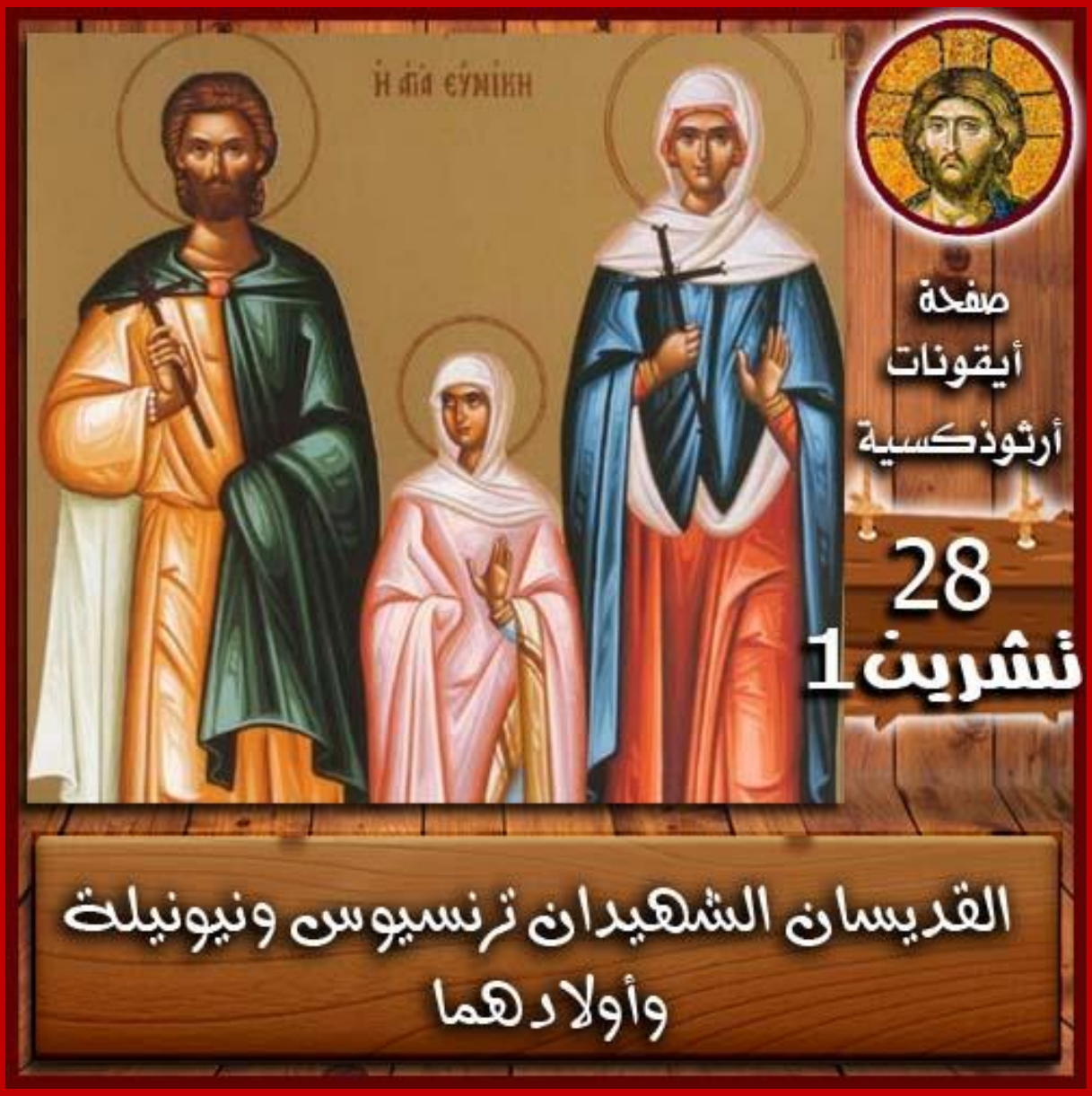

القديسين الشهيدين ترنسيوس ونيونيلة وأولادهما السبعة نيطاس وفوتيوس وشربل وبيلس وأياركس وثاودولس وأفنيكي

لم يبق لنا إلا القليل القليل من سيرة هذه العائلة المباركة. فنحن لا ندري لا مكان استشهادها بالضبط - مع أن بعض المصادر يشير إلى أن العائلة سورية - ولا زمانه ولا الظروف التي جرى فيها. نعلم فقط، كما هو واضح من صلوات هذا اليوم، أن أفرادها اعترفوا بالرب يسوع المسيح "أمام الحكّام المردة" وجاهدوا جهاداً شرعياً وعانوا "العذابات المتنوعة بشجاعة" وأخمدوا "نار العذابات بندى الروح الإلهي" فأضحوا "ضحايا مقبولة وتقادم طاهرة نقيّة"،"وقد حصلوا على النهاية الخالدة التي نورها لا يعقبها ظلام". هذا الكلام عن تلك العائلة المقدّسة عام يصح على كل شهيد. ولا همّ طالما أنها"جاهدت عن الإيمان" وبقيت في وجدان الكنيسة مثلاً حياً للعائلة المسيحية يحتذى به.

الشهيدة تريفايني

كانت القديسة تريفايني من كيزيكوس في هيليسبونت وكانت ابنة لأبوين متدينين ، السناتور أناستاسيوس وزوجته الفاضلة سوكراتيا. كشفت عن تربيتها المسيحية وشجاعتها خلال الاضطهاد حيث انها من أجل تقوية الضعفاء ، اعترفت بجرأة بإيمانها بالمسيح ، بمجرد أن سمع الحاكم قيصريوس هذه الأشياء غضب وأمر باعتقال القديسة. تم تنفيذ أمره وبدأ التعذيب.

أولا ، تم دفع القديسة تريفايني إلى فرن ناري ، ولكن بأعجوبة ، تم إنقاذها. ثم ألقيت من شجرة طويلة على سرير من المسامير الحديدية. بعد ذلك ، أعطيت لبعض الحيوانات البرية لتلتهمها ، لكنها لم تؤذيها. أخيرا ، تم مهاجمتها من قبل ثور مجنون. بهذه الطريقة حصلت القديسة على إكليل الاستشهاد المجيد في القرن الأول.

يقال أن نبع ماء نقي قد انفجر في المكان الذي سفك فيه دم القديسة تريفاتيني. بعد شرب هذه المياه ، تمكنت النساء اللائي ولدن ، و لم يكن لديهن أي حليب ، من إنتاج الحليب لإطعام أطفالهن حديثي الولادة.

يتم استدعاء Saint Tryphainē من قبل النساء اللواتي يجدن صعوبة في إرضاع أطفالهن.

القديس تيوفان فينار

القديس تيوفان فينارد (١٨٢٩-٦١) أحد أشهر شهداء القرن التاسع عشر .ولد بالقرب من بواتييه ، وبدأ دراسات الكهنوت في عام ١٨٤٨ ودخل المدرسة الإكليريكية للبعثات الأجنبية في باريس عام ١٨٥١ ، ورسم في العام التالي. بعد ذلك بوقت قصير أبحر إلى هونغ كونغ مع أربعة من رفاقه ، ومنذ عام ١٨٥٤ ، ركز نشاطه التبشيري في غرب تونكين (فيتنام). على الرغم من موجة جديدة من الاضطهاد ، كانت البعثة منظمة تنظيما جيدا. عانى فينار من الكثير من اعتلال صحته لكنه أتقن اللغة المحلية وتمكن من قضاء ست سنوات في التبشير بالإنجيل.

تعرض للخيانة واعتقل في نهاية نوفمبر ١٨٦٠ ونقل إلى هانوي للاستجواب في قفص خشبي. بعد رفضه إنكار المسيح والدوس على الصليب ، حكم عليه بالموت. أمضى أسابيعه الأخيرة المتبقية في قفص (طوله مترين) ، حيث كان قادرا على تلاوة الصلاة وكتابة رسائل إلى عائلته. كتب إلى والده (الذي كان قد مات للتو): "قطع سيف طفيف سيفصل رأسي عن جسدي ، مثل زهرة الربيع التي يجمعها سيد الحديقة من أجل سعادته. كلنا زهور مزروعة على هذه الأرض ، التي يقطفها الله في وقته المناسب: بعضها قبل ذلك بقليل ، وبعضها بعد ذلك بقليل. . . قد نلتقي الأب والابن في الفردوس. أنا ، العثة الصغيرة المسكينة ، اذهب أولا. أديو". تم قطع رأسه في ٢ فبراير ١٨٦١ وتم تطويبه في عام ١٩٨٨.

القديسة ثيؤدوسيا وابنها القائد بروكوبيوس

القديسة تاؤدوسية أو تاوضسية أو ثيؤدوسية St. Theodosia هي والدة الشهيد بروكونيوس أو أبروكونيوس الأورشليمي الذي مات والده المسيحي خرستوفورس وقدمت والدته هدايا ثمينة للإمبراطور دقلديانوس فأقام ابنها واليًا على الإسكندرية، وأوصاه بتعذيب المسيحيين، لكن صليبًا من نور ظهر له بعد خروجه من إنطاكية فآمن بالسيد المسيح. اشتكته والدته للإمبراطور الذي طلب من والي قيصرية أن يعذبه. تعرض ابنها لعذابات كثيرة حتى قارب الموت، وإذ أودع في السجن ظهر له السيد المسيح وشفاه. أُستدعى الابن فرأته والدته بلا جراحات، وإذ تحققت صدق الإيمان بالسيد المسيح أعلنت هي وأميران كانا معهما و١٢ امرأة إيمانهم بالسيد المسيح، فقُطعت أعناقهم في ٧ من أبيب كموكب يتقدم القديس الذي لحق بهم في الرابع عشر من نفس الشهر.

الشهيدان ثيؤدولوس وأغاثوبوس

في بدء القرن الرابع استشهد القديسان الشماس أغاثوبوس Agathopus والقارئ ثيؤدولس Theodulus في مدينة تسالونيكى في عهد الإمبراطور مكسيميانوس، حيث قبض عليهما والي المدينة فستينوس Faustinius ليجحدا مسيحهما، وإذ رفضا ألقاهما في السجن. أراد الرب تعزيتهما فشاهدا هذه الرؤيا، كأنهما كانا مبحرين في سفينة وإذا بعاصفة شديدة تقاومهما، فكانا يجاهدان، وإذ انكسرت السفينة صار يسبحان حتى بلغا صخرة ارتفعا إليها وصعدوا تلاً بسلام. أدرك القديسان أنهما يواجها ضيقًا ينتهي بالتقائهما بالسيد المسيح الصخرة الحقيقية، ويرتفعان إلى فردوسه السماوي. وبالفعل أمر الوالي بوضع حجارة في عنقيهما وإلقائهما في البحر، وقد ظهر جسداهما بطريقة معجزية. استشهدا في ٤ إبريل ٣٠٣م، قيل انهما قبل استشهادهما نالا عذابات كثيرة من الوالي بسبب رفضهما تسليم كتب الكنيسة.

الشهيد ثيودوتوس من انقرة

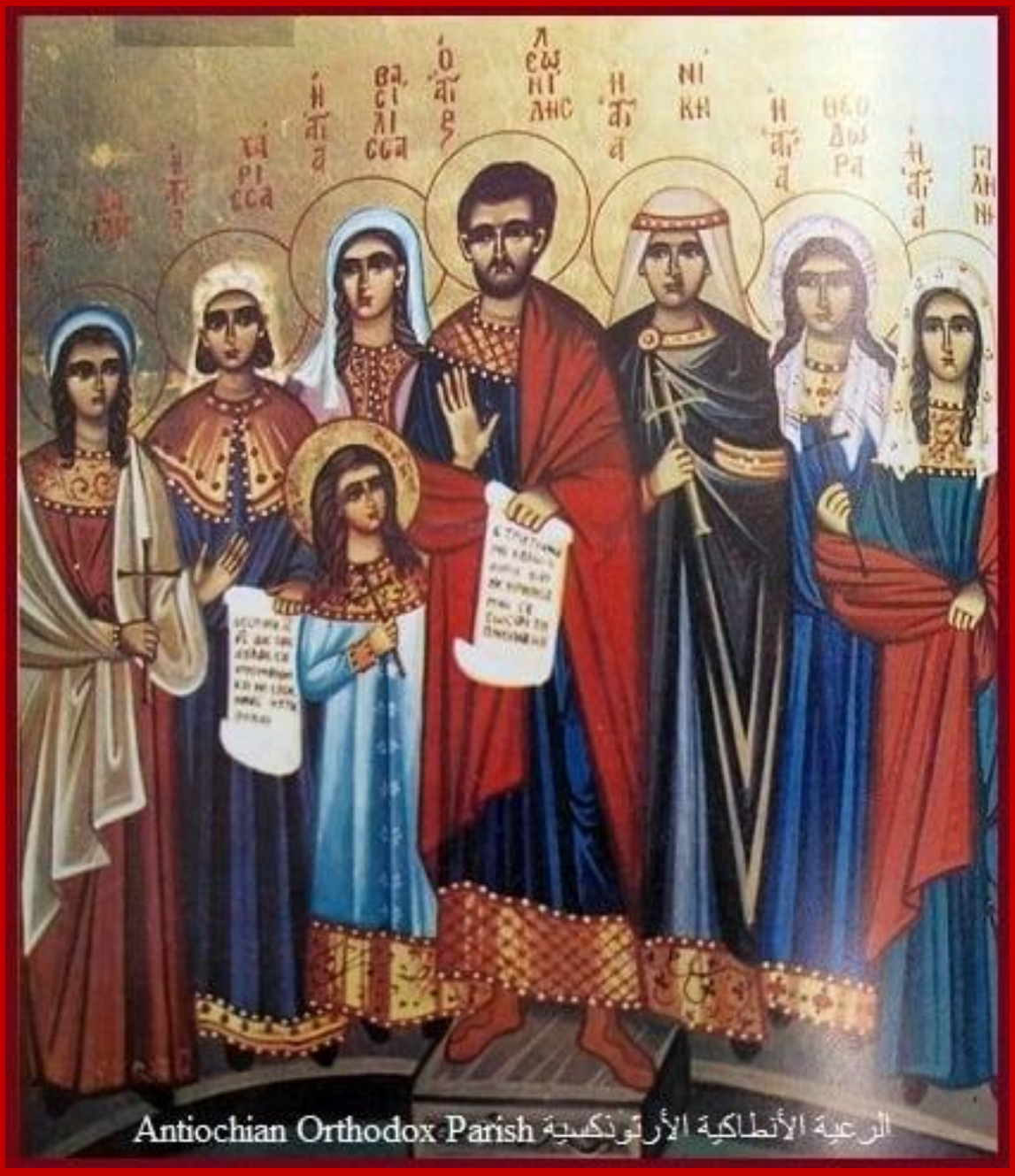

كان ثيودوتوس صاحب نزل متزوجا في انقرة أثناء اضطهاد دقلديانوس. استخدم تجارته في النزل كوسيلة لمساعدة المسيحيين المضطهدين سرا ، وكثير منهم استخدموا نزله كملجأ في وقت الحاجة. كان أحد أعماله المقدسة هو استعادة جثث المسيحيين الشهداء ودفنهم. في ذلك الوقت ، حوكمت سبع عذارى وعذبن بسبب إيمانهن بالمسيح ، ثم قتلن بإلقائهن في بحيرة.ظهرت إحداهن ، القديسة تيكوسا ، للقديس ثيودوتوس وطلبت منه استعادة أجسادها وأخواتها في المسيح. تحت غطاء الليل ، تمكن ثيودوتوس ، بتوجيه من ملاك ، من العثور على جميع الجثث السبع ودفنها بشرف. لكن صديقا طلب منه مساعدته في هذا العمل خانه ، وتم اعتقاله وتعرضه للتعذيب القاسي. وأخيرا حكم عليه بقطع رأسه. عندما ذهب إلى موقع الاعدام ، قال للعديد من المسيحيين الذين تجمعوا للبكاء عليه: "لا تبكوا علي أيها الإخوة ، بل مجدوا ربنا يسوع المسيح ، الذي بمعونته أكمل طريقي وأتغلب على العدو". تم بناء كنيسة مخصصة له في وقت لاحق في موقع دفنه.

الشهيد ثيودورس

القدّيس الشهيد ثيودوروس قائد الجيش (القرن الرابع)٨ شباط .الإسم ثيوذوروس هو إسم يوناني يعني هدية من الله أو هدية الله، أصله من أوخاييطا، كان شجاعًا وخطيبًا مفوّهًا.حاز على تقدير الامبراطور ليسينيوس حوالي العام ٣٢٠م. سُمي قائدًا وحاكمًا لمدينة هرقلية.كان مسيحيًا وجاهر بمسيحيته. اجتذب أكثر المدينة إلى الإيمان الحقيقي.قتل تنينًا كان يخيف السكان. علم الامبراطور بأمره فتوجّس خيفة. دعا القدّيس الإمبراطور إلى هرقلية. أوهمه أنه عازم في الغد على تقديم الإكرام للآلهة. استعار آصنام الذهب والفضة بحجة التبرك منها ليلاً. حطمها ووزعها على المحتاجين. وصل الخبر إلى الإمبراطور، فقبض على ثيودوروس وعرّضه للضرب المبرح والسلخ ولدغ المشاعل. ألقاه في السجن سبعة أيام دون طعام. صَلَبَه، بعد ذلك، خارج المدينة. مزّق الجند أحشاءه. تسلّى الأولاد بإلقاء السهام عليه.كتب تفاصيل استشهاده خادمه المدعو فاروس. جاءه ملاك في الليل، فك رباطه وشفاه من كل جراحه. أتاه عسكريان في الصباح ليحلاّه ويلقيا جثته في حفرة فوجداه سليمًا معافى فاهتديا إلى المسيح واهتدت معهما الفرقة بأكملها. اضطربت المدينة. بعث ليسينيوس بجنود إضافيين قطعوا رأسه. حمل مسيحيون جسده إلى منزله العائلي في أوخاييطا. جرت برفاته عجائب جمّة. سُمِّيت المدينة ثيودوروبوليس على اسمه.

الشهيدة ثيودوسيا القسطنطينية

الشهيدة ثيودوسيا القسطنطينية (القرن ٨): ابنة بيت مسيحي ثريّ من القسطنطينية. فُقد والدها وهي في السابعة، فتبعت أمّها المعتزلة في دير في القسطنطينية، وهناك نشأت على التقوى ومحبة الله. لمّا ماتت أمها، وزّعت ثروتها، ولكنها احتفظت بمبلغ يكفيها لإعداد ثلاث أيقونات ذهبية: واحدة للرب يسوع وأخرى لوالدة الإله وثالثة للقدّيسة أنستاسيّا. فلمّا تمّ لها ذلك ترهّبت عام ٧٢٨م. بعد سنتَين، حارب الأمبراطور لاون الأيقونات ومكرّميها وأطاح بالبطريرك القديس جرمانوس لرفضه الانصياع لقراراته، ثمّ أمر بانزال أيقونة الرب يسوع المعلّقة فوق الباب البرونزي في خالكي. ولمّا صعد أحد عمّال القيصر على السلّم لإنزالها، بادرت ثيودوسيا إلى دفع السّلّم عن الباب، فسقط العامل وتأذّى. أمّا جماعة الأتقياء المعترفين فتوجّهوا إلى مقر البطريركية وفي نيتهم إلقاء الحجارة على البطريرك الهرطوقي أنسطاسيوس. لمّا علم الأميراطور بالأمر قبض على ثيودوسيا وعلى المعترفين، فأعدم المعترفين الذين كانوا الشهداء الأوائل لعداوة القيصر للأيقونات. أمّا ثيودوسيا فجرّرها أحد الجند بوحشيّة على الأرض إلى موضع يُقال له "موضع الثور" حيث غرز قرن كبش في حنجرتها، فقضت شهيدة للمسيح.

القديسة ثيودوسيا الصوريّة

هذه الشهيدة أيضاً قضت للمسيح في قيصرية فلسطين وقد أخبر عنها أفسافيوس في الفصل السابع من كتابه عن الشهداء. كانت شهادتها في يوم الرب، يوم قيامة مخلّصنا، على حدّ تعبير أفسافيوس. وكانت عذراء رزينة مؤمنة لم تُكمِل الثامنة عشر ربيعاً بعد. صعدت إلى بعض المسجونين الذين كانوا يشهدون لملكوت المسيح مثولاً أمام كرسي القضاء. هناك حيَّتهم ورجتهم أن يذكروها متى وقفوا أمام الرب. للحال ألقى الجند القبض عليها وانقضّ عليها الوالي كالمجنون أو كالوحش الهائج المفترس وعذّبها في جنبَيها وثدييَها حتى بانت عظامها. وإذ كانت تتردّد فيها الأنفاس بعد وهي واقفة بثبات وعلى ثغرها ابتسامة، أمر بطرحها في البحر فقضت عروساً للمسيح. تكرمها الكنيسة في الشرق والغرب. أكثر ما شاع إكرامها في البندقية. يصوّرونها أمة تحمل حجراً أو تُلقى في المياه والحجر في عنقها أو برفقة ملاك يخرجها إلى الشاطئ أو مسمّرة الرجلَين إلى سروة وهي تتدلى من شعرها. يُعيّد لنقل رفاتها إلى القسطنطينية في ٢٩ أيار ومن ثمّ إلى البندقية.

القديس ثيودوتوس القبرصي

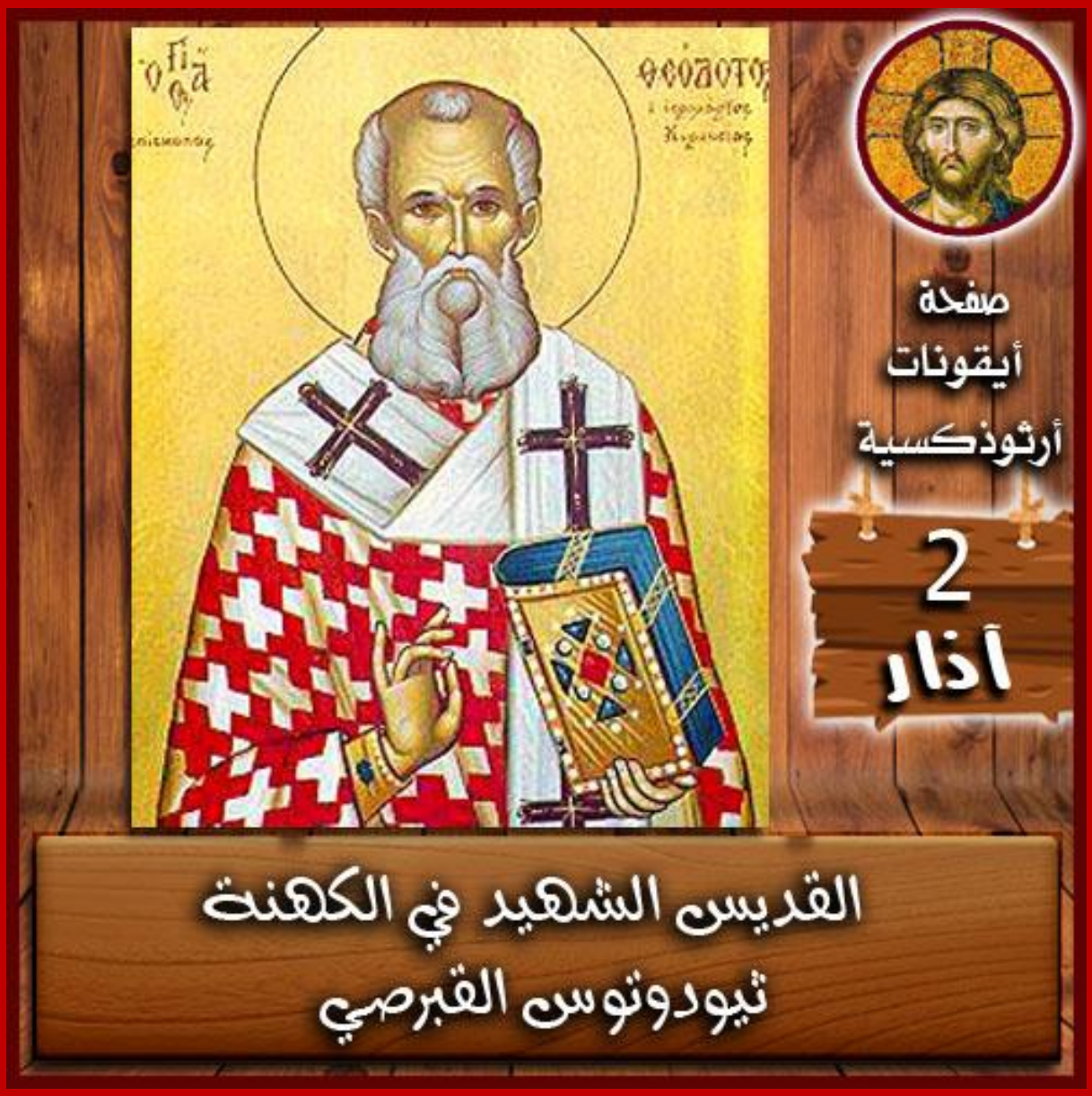

القديس الشهيد في الكهنة ثيودوتوس القبرصي (القرن٤م): قبض عليه سابينوس الحاكم بعدما أكّد ليسينيوس قيصر (٣٠٧ – ٣٢٤م) أمره بملاحقة المسيحيين وإكراههم على الكفر بالمسيح وتالياً التضحية للأوثان. كان ثيودوتوس أسقفاً لكيرينيا القبرصية. اعترف بالمسيح بجرأةٍ ولم يبالِ بردّ فعل الحاكم. ضربوه بأعصاب البقر وعلّقوه ومزّقوا جسده، ثمّ مدّدوه على حديد محمّى. وبعدما أمعنوا في تعذيبه ثقبوا قدميه بالمسامير وأجبروه على السير عليهما. أخيراً ألقوه في السجن إلى ما بعد وفاة ليسينيوس حين جرى إطلاق سراحه زمن القديس قسطنطين الكبير وأُعيد إلى كرسيّه. ساس قطيعه الروحي بسلام طيلة سنتين من ذلك الوقت ثم رقد في الرب.

القديسين الشهيدان ثيوبمبتوس وثيوناس

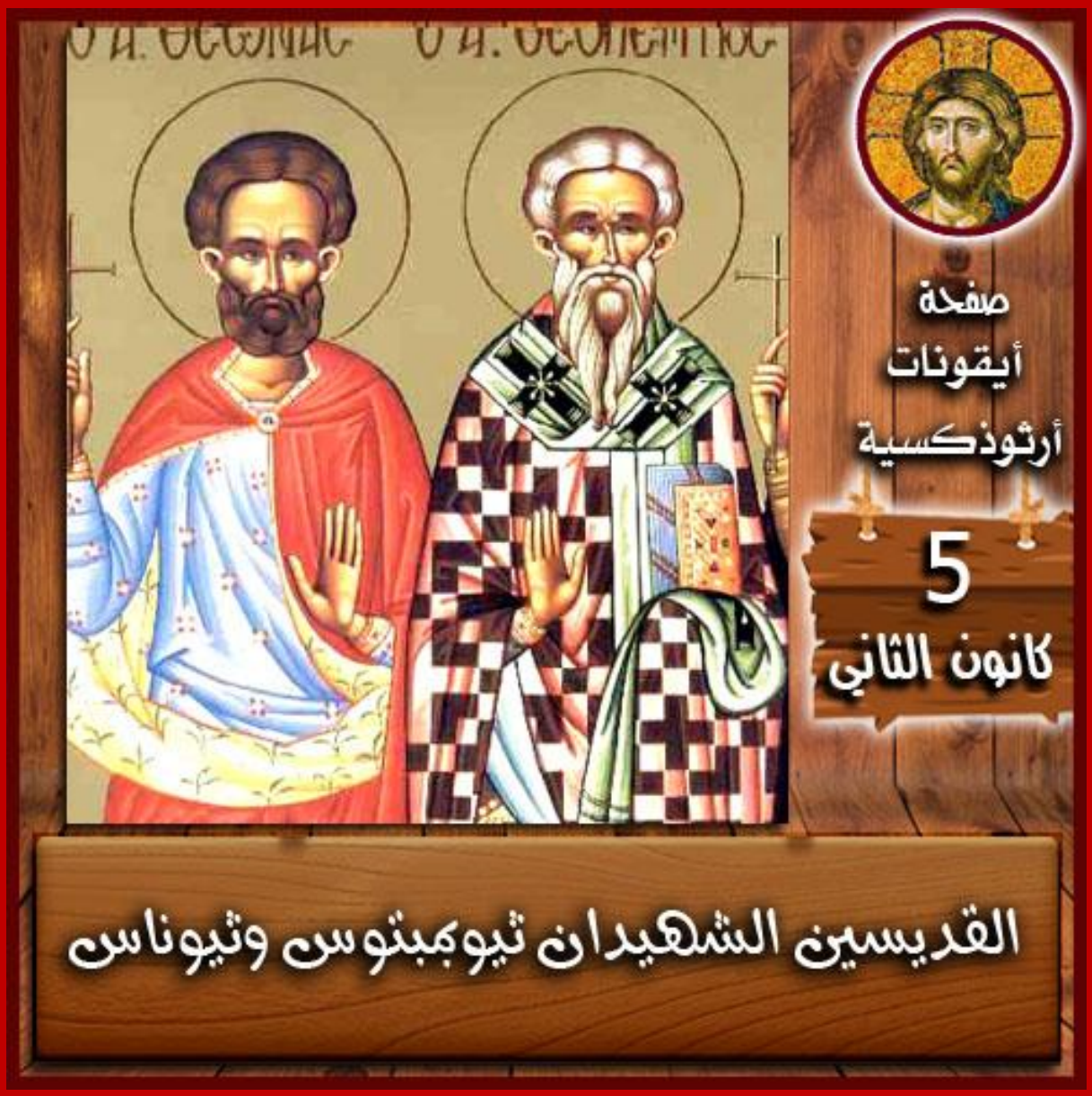

ورد عن ثيوبمبتوس أنه من أصل كيليكي وإنه تسقّف على نيقوميذية، العاصمة الشرقية للإمبراطورية الرومانية. فلما حمل ذيوكليسيانوس على المسيحيين حملة شعواء، جرى القبض على ثيوبمبتوس وإيقافه في محضر الإمبراطور . وقد عرض ذيوكليسيانوس على الأسقف الكفر بالمسيح والعودة إلى آلهة الآباء والأجداد أو يموت، فلم يسايره ثيوبمبتوس ولا تردّد لديه في إعلان إيمانه النهائي بالمسيح يسوع رباً وإلهاً. فضُرب وجُوّع وأُلقي في آتون متّقد فحفظته نعمة الله فلم يحترق. وإذ استدعى الإمبراطور ساحراً اسمه ثيوناس ظنّاً منه أن في الأمر سحراً. أعدّ له هذا الأخير شراباً مميتاً. فلما قُدِّم إليه أخذه ورسم عليه علامة الصليب واحتساه بلا خوف فلم يؤذه. إذ ذاك تمّ فيه القول السيّدي: "هذه الآيات تتبع المؤمنين. يخرجون الشياطين باسمي ويتكلّمون بألسنة جديدة. يحملون الحياة وإن شربوا شيئاً مميتاً فلا يضرّهم ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون" (مرقص١٦:١٧_١٨). وانتظر الحاضرون أن يسقط ثيوبميتوس صريعاً بين لحظة وأخرى فلم يسقط. فلما طال انتظارهم، على غير طائل، أيقن ثيوناس الساحر، وهو العليم بمفعول السم، أن في الأمر ما هو أعظم من سحره وأفعل. وإذا اخترقته النعمة الإلهية أعلن إيمانه بالمسيح هو أيضاً. ولكن لم يحمل أحد الحاضرين قوله على محمل الجدّ، إلى أن كرّر اعترافه بالمسيح بإصرار. إذ ذاك أوقف وحُكم عليه بالموت. أما ثيوبمبتوس فقُطع رأسه وأما ثيوناس فدفن حيّاً في حفرة عميقة أُعِدَّت لذلك.

القديس ثيودوروس ميتيلن

(+١٧٨٤م): رب عائلة مسالم من جزيرة ميتيلن .تعرض يوما لفورة غضب فكفر بالأيمان المسيحي واقتبل الاسلام. عاد الى نفسه بعد حين فندم. خرج الى جبل آثوس ناسكا تائباً حظي بعد مدة ببركة أبيه الروحي ليكفر عن جحوده بشهادة الدم . أدّهن بالميرون المقدس و تناول القدسات ثم عاد الى بلاده. حالما وصل الى هناك توجه الى مقر القاضي وسأله : "أمن حق من تعرض للخداع ان يطلب الانصاف ؟" "أجل بكل تأكيد" أجابه القاضي . "حسنا لقد وقعت في الخديعة اذا استبدلت إيماني النقي بايمانك .. " . ولما قال هذا رفع عمامته و رماها أرضا و جعل السكوفا الرهبانية على رأسه . قبض عليه واستجوب مرات حاول الاتراك استمالته بالحسنى و بالتهديد فباءت محاولاتهم بالفشل. فحكموا عليه بالموت في الطريق الى المشنقة كان بهي الوجه, موقناً انه يسلك لا طريق الموت بل طريق الحياة . بدا بهجاً يكلم جلاديه براحة. لما قدموا اليه الحبل ليضعه حول عنقه أخذه و قبّله. و بعدما نفذ ما طلبوه وطلب المسامحة من كل المسيحيين الحاضرين صعد الى الصخرة المنصة وتم شنقه ,القي جسده في البحر لكن ببعض المسيحيين التقطوه بعد ايام و دفنوه باكرام.

القديسة ثيوذوليس ورفاقها

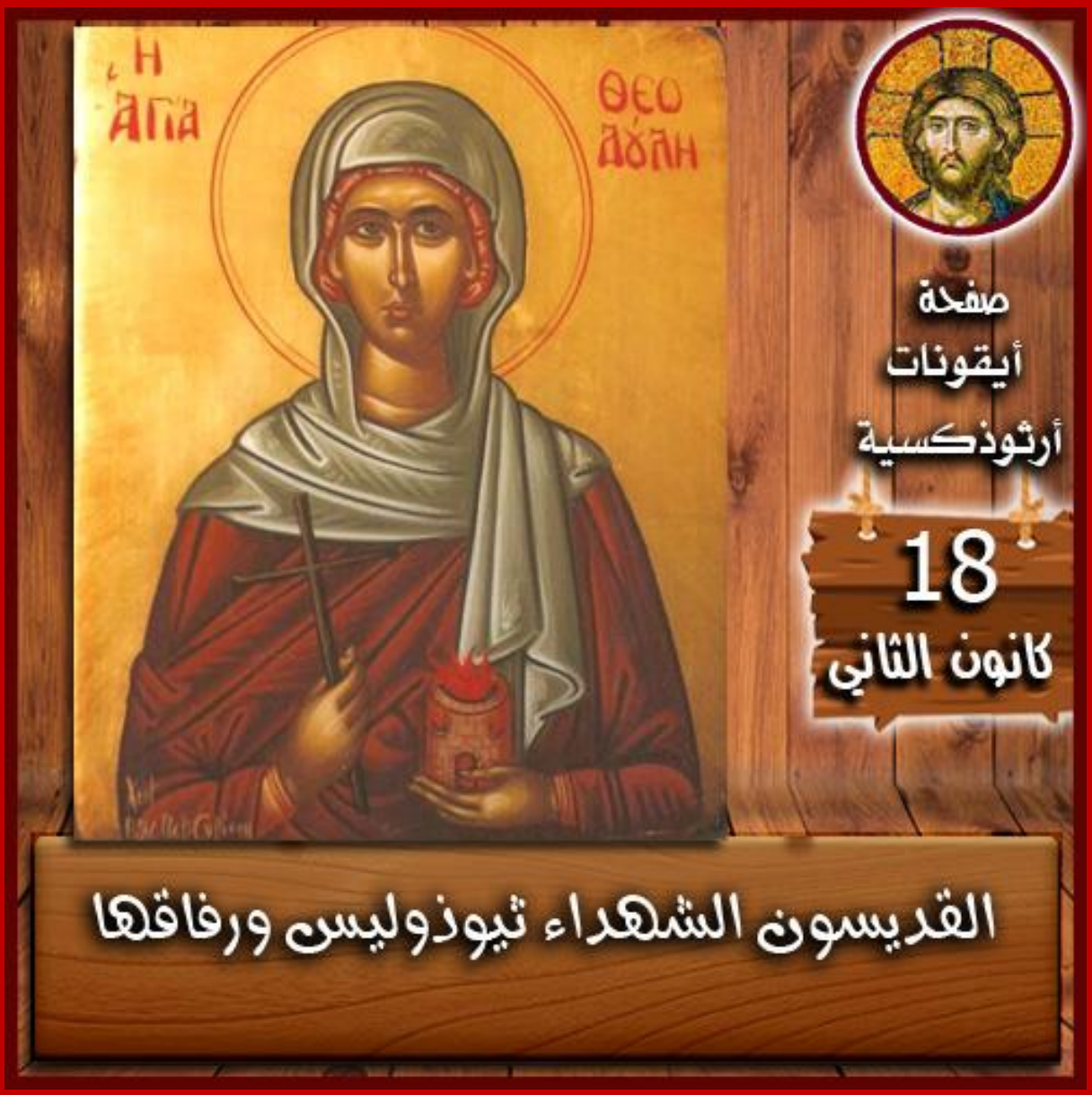

القديسون الشهداء ثيوذوليس ورفاقها (+٢٩٨م): قضوا من أجل المسيح في مدينة عين زربة في كيليكيا، أيام الإمبراطورين ذيوكليسيانوس ومكسيميانوس. إثر اندلاع الحملة ضد المسيحية، جاء بيلاجيوس الحاكم إلى عين زربة لملاحقتهم. ثيوذوليس كانت إحدى الذين أوقفوا. عرضوها أمام المحكمة فاعترفت ولم تنكر أنها مسيحية. علّقوها بشعرها إلى شجرة شربين وثقبوا ثدييها بقضبان معدنية محمّاة. وإذ استاقوها إلى هيكل الأوثان لإجبارها على التضحية لها اعتصمت بحبل الله ولازمت الصلاة. فجأة سقط تمثال أدريانوس وتحطّم. دهش بيلاجيوس للمنظر وارتبك. تحمّس كاتب المحكمة هيلاديوس وأبدى استعداداً لتعذيب الموقوفة حتى تضحّي. لكن صبرها وصفاء نفسها صدماه. وإذ تحرّك قلبه أعلن أنه يؤمن بما تؤمن به هي. مساعده بواسيوس آمن أيضاً واثنان آخران، أفغريوس ومكاريوس. أمّا ثيوذوليا فجرى إلقاؤها في النار بعدما تلقّت المزيد من التعذيب فقضت، وأما هيلاديوس فقطع رأسه، فيما أعدم أفغريوس ومكاريوس بطريقة لا نعرفها

القديسة ثيسالونيكا

القديسون الشهداء ثيسالونيكا وأوقنس وتوريونوس: كابدوا آلام الاستشهاد في امفيبوليس المقدونية القريبة من كافالا المعاصرة. كانت ثيسالونيكا ابنة كاهن وثني. هذا اكتشف أن ابنته قد تخلت عن آلهة أبيها والتصقت بالرب يسوع فحاول استردادها بكل الطرق الممكنة ففشل، فأشبعها ضرباً بالسياط ثم أطلقها بعدما حرمها من الميراث. عرف بقصتها مسيحيان أوفنس وتوريونوس فوبخا والدها على بربريته. فما كان منه سوى أن وشى بهما فقبض الحاكم عليهما وعذبهما بصورة وحشية ثم قطع رأسيهما كما قطع رأس ثيسالونيكا.

القديس ثيودور الأماسيا (ثيودور المجند)

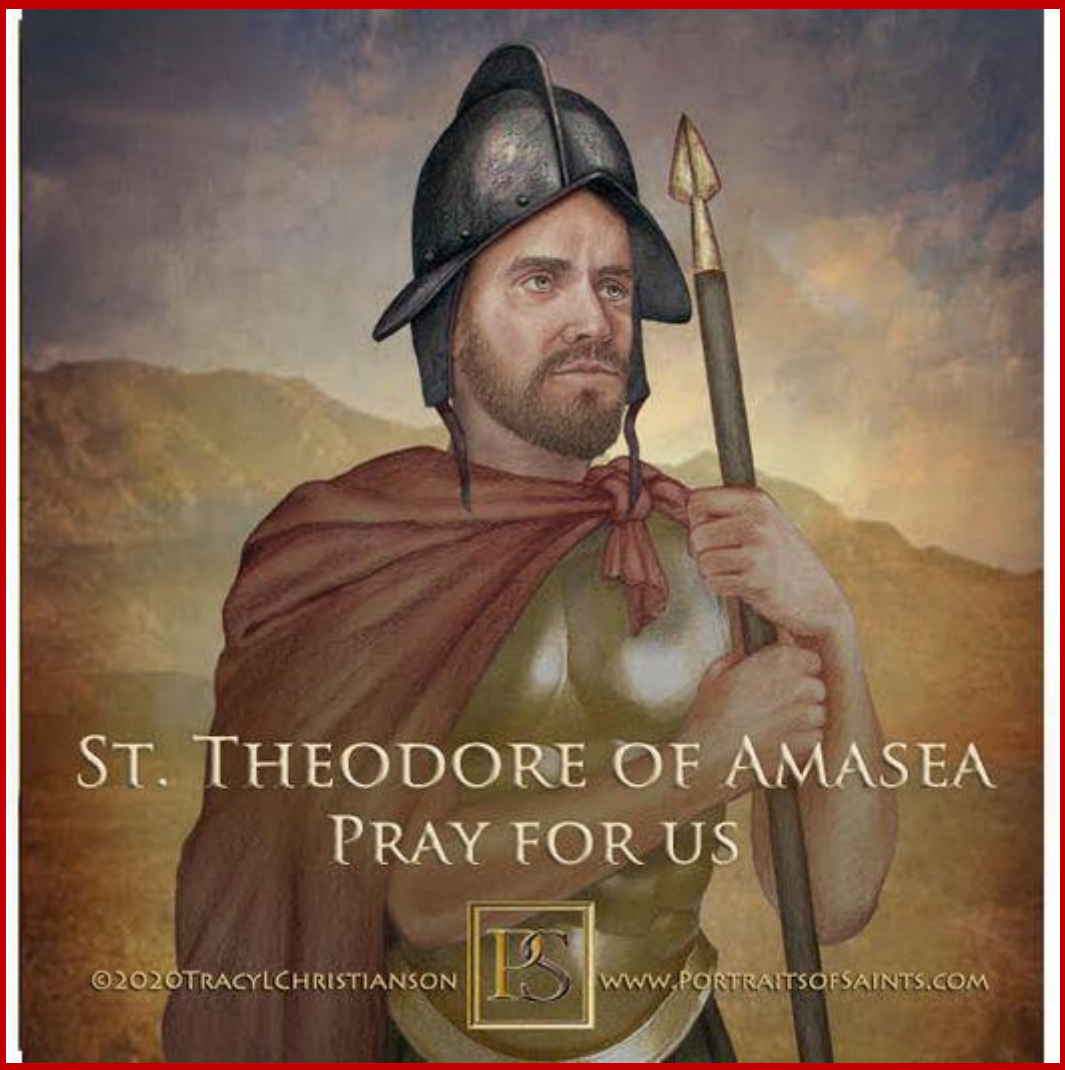

القديس ثيودور الأماسي هو أحد القديسين المعترف بهم ثيودور اللذين يتم تبجيلهم كقديسين محاربين وشهداء عظماء في الكنائس الأرثوذكسية والرومانية الكاثوليكية. وهو معروف أيضا باسم ثيودور تايرون. يحتفل بذكراه ١٧ فبراير. جاء الشهيد العظيم ثيودور المجند (تيرون) من أماسيا في بونتوس وكان فيلقا رومانيا في وقت اضطهاد ماكسيميان العظيم (حوالي ٣٠٣) تم تكليفه من قبل رئيسه بتقديم البخور إلى الآيدو ورفض. اعترف القديس ثيودور بإيمانه بالمسيح المخلص بصوت عال. اتهم بإشعال النار في معبد وثني وتم إحضاره إلى الحاكم حيث اعترف القديس ثيودور بجرأة وبلا خوف بإيمانه ، والذي تعرض لعذاب جديد وحكم عليه بالحرق. صعد الشهيد ثيودور إلى النار دون تردد ، وبالصلاة وسلم روحه المقدسة لله. لم يصب جسد القديس ثيودور بأذى من الحريق ، ودفن في مدينة أوشيتا ، ليست بعيدة عن أماسيوم. تم نقل آثاره بعد ذلك إلى القسطنطينية. عام ٣٠٦

H&V.y.h